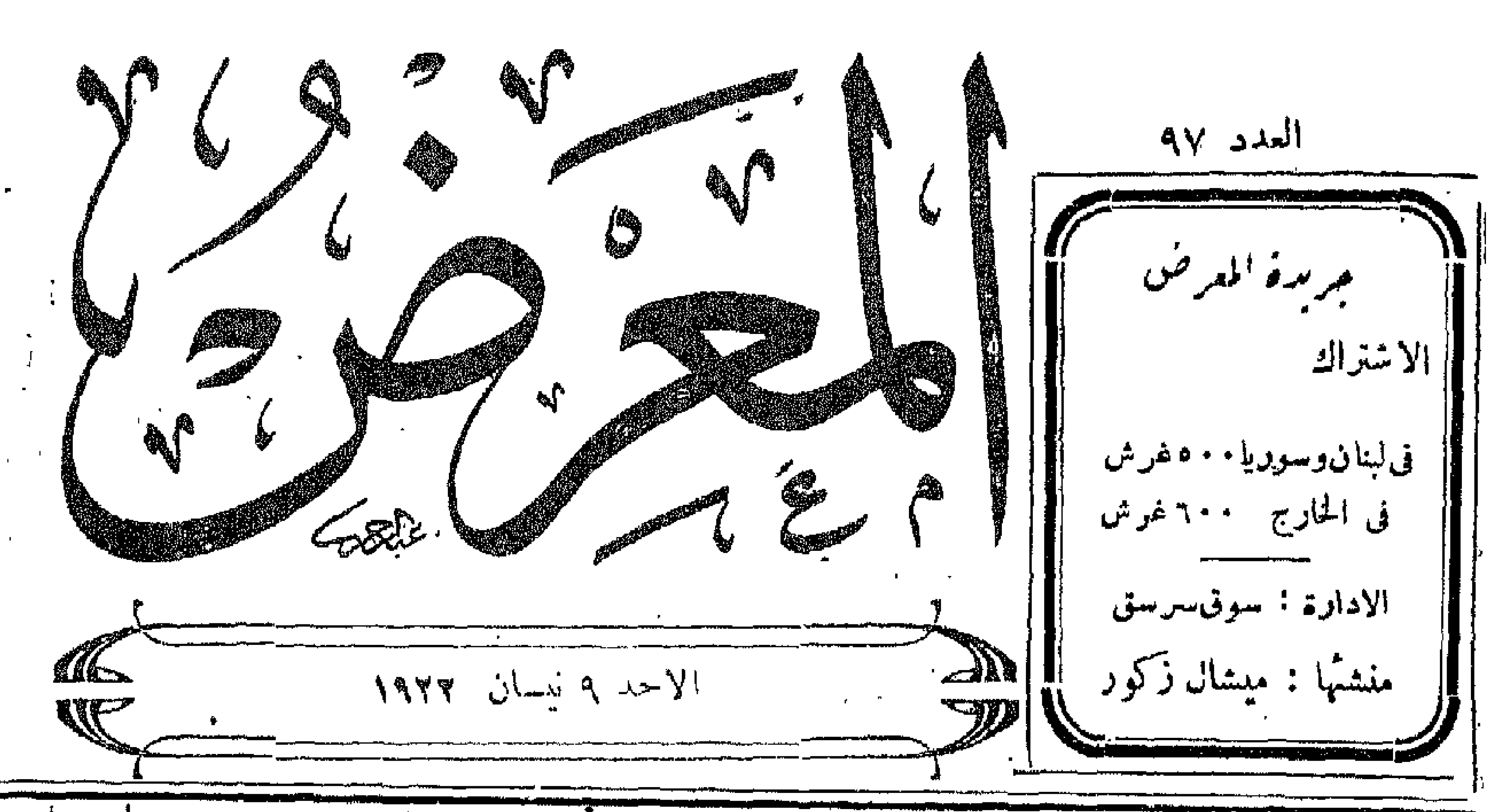
العدد ٩٧

السنه الاولى



الاحد ٩ نيسان ١٩٢٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان عددا كبيراً من اللبنانيين قاطعوا جريدة لاسيري وان بعض الكبار احتجوا لدى الحكومة على جورج فسيه وان فسيه هذا يريد اقامة الدعوى على الصحف التي ردت عليه



فقيد لبنان

— المرحوم اسعد بك خورشيد —

مدير الداخلية في لبنان الكبير

لقطات الطريق

٣٠

الحقيقة ان تقال

قامت ضجة حول الاجتماع الذي عقد في نادي الاتحاد الديموقراطي من اسبوع فالبعض — وهم اخواننا صحافيو دمشق — اخطأوا المرمى في غاية هذا الاجتماع فزعموا — خطأً — ان اجتماع الناس في نادي الاتحاد الديموقراطي دليل الميل الى الوحدة والبعض الاخر — وهم بعض « مساحي الجوخ » والمدعين الزعامة كما سمتهم رصيفتنا « البرق » الغراء ارادوا التمويه على العقول والصيد في الماء العكر فقالوا — لما رأوا فشلهم — ان اجتماع الناس في نادي الاتحاد الديموقراطي دليل ميل الى مبدأه السياسي ·

ولا نقول عن هؤلاء انهم اخطأوا بل نتهمهم بسوء النية لانهم عرفوا ما جرى في الاجتماع وعرفوا السبب الذي عقد لاجله بل قرأوا الاحتجاج الذي نُظم هناك وفيه ما فيه من تأييد الاستقلال اللبناني وروح الصداقة لفرنسا

على اننا وان نكن من اشد مخالفي الحزب الديموقراطي في مبدأه السياسي فاننا لا نجيز لانفسنا ان نتهمه بسوء القصد في هذا الاجتماع بعد ان رأينا منه ما رأينا اثناء تلك الجلسة الوطنية ·

وقد كان علَى بعض الاحزاب — ولا سيما احدها الذي يدّعي انه يدافع عن حقوق لبنان ان يقوم بدعوة الوطنيين اللبنانيين الى المناقشة في اهم موضوع حيوي للبنان قبل ان يسبقه الحزب الديموقراطي — ونشكره — الى هذه المهمة التي خدم بها المبدأ اللبناني قبل ان يخدم خطته السياسية ·



جمال باشا واركان حربه

— سفاح لبنان وسوريا بالامس وضيف باريس اليوم —

كان المدعي العمومي سعادة سعيد بك زين قد اصدر بحقه مذكرة احضار ونص العقاب على كل من يعرف محل اقامته ولا يخبره به . فتلافياً لهذا العقاب نأتي اليوم مخبرين مقام الادعاء العام ان الرجل — في باريس — آملين ارسال من يلزم للقبض عليه

ان الاتحاد الديموقراطي لم تكن له اقل يد سياسية في كل هذا الاجتماع الآن قدم ناديه لممثلي الاحزاب ومفكري الشعب اللبناني للمناقشة في القانونين البلدي والنيابي فقط دون ان يكون للمبادىء السياسية « حظ » الدخول بين المجتمعين . ولما لم تكن الحكومة تجيز الاجتماعات بدون مأذونية الا للاحزاب المأذون لها فقد قابل الجميع فكرة الحزب الديموقراطي بالسرور لان بيده مأذونية الاجتماعات السياسية ولانه فكر قبل بعض الاحزاب اللبنانية بما يهم البلاد في موقفها الحالي ولو راجع هؤلاء الناس اسماء اللجنة التي تألفت لوضع الاحتجاج لرأوا اعضواً واحدا فقط من الحزب الديموقراطي بينما كان هناك اعضاء يمثلون اشد الاحزاب اللبنانية تطرفاً في استقلال لبنان

بل انهم لو راجعوا الاحتجاج حرفاً حرفاً لاغنتهم مراجعته عن كل ما يتشدقون به من التمويه على العقول

بل لو انهم راجعوا قرار الجلسة في ان هذا الاحتجاج لا يقدم الا للمفوضية العليا وللوزارة الافرنسية ولشكري غانم ولمجلس النواب والاعيان وكبرى الجرائد الافرنسية لو راجعوا ذلك لعرفوا اي نوع من الصداقة والثقة بالجمهورية الافرنسية تجسم في روح ذلك الاجتماع والاحتجاج

على اننا لا نلوم الجرائد الدمشقية لخطأها في تأويل الاجتماع في النادي الديموقراطي بقدر ما نلوم هؤلاء العاملين هنا على تشويش الاذهان وايهام الناس بالباس الحقائق غير لباسها وما ذلك الا لشعورهم بعجزهم عن مقابلة العاملين في سبيل وطنهم باخلاص ونزاهة اجل عن مقابلة هؤلاء وجهاً لوجه . .

. . .

اسعد بك

اصابت رصاصة الاشقياء صدر اسعد بك مدير الداخلية في لبنان الكبير واصابت رأسه فاسكتت قلباً ما خفق الا للقيام بالواجب وما جال فيه غير النزاهة والاخلاص واسالت دماغاً ما عمل الا وطنه الثاني — لبنان —

فالف رحمات الله على هذا الفقيد العزيز .

اذا صح ان الوجه دليل العاطفة فاسعد بك — فقيد لبنان اليوم — كان اصدق الناس عاطفة واخلاصاً .

واذا كان احترام الرجل يقاس على عمله واخلاصه ونزاهته فاسعد بك احق الناس باحترام اللبنانيين والاجانب لانه كان مثال الاجتهاد

قال لي اخوه مرة ان الفقيد لم يكن يترك عمله في دوائر الداخلية الا ليسرع الى منزله ويجتمع هناك بعائلته الصغيرة المؤلفة من امه وجدته واخيه فكان في المنزل مثال الحنان العائلي والالفة بل انه كان كالطفل يداعب الجميع ويضاحك الجميع حتى اذا كان ميعاد العمل وتعدى رتاج باب المنزل عاد الى مظهره كمدير داخلية لبنان الكبير الذي يذكره اللبنانيون بكل خير ويذرفون عليه الدموع ويترحمون على نفسه الشريفة كاعز عزيز عندهم .

ان الحزن الذي اصاب اللبنانيين بفقده يخفف منه خلود اسم الفقيد في قلوب ابناء هذا الوطن وفي تاريخهم .

ولادة اربعة اطفال

بعد ولادة توامين اربع مرات

رزق وليم بوتييت وقرينته القيمان في بلدة برونزفل كنتاكي اربعة اطفال دفعة واحدة بعد ان رزقا ثمانية بنين في اربع ولادات وكلهم احياء بصحة جيدة والغريب ان هذين الابوين لم يمض على زواجهما اكثر من خمس سنين رزقا خلالها اثني عشر ولدا

. . .

هي : « لرفيقتها » لما اسافر من مكان الى اخر احتار في اختيار الاغراض التي اخذها معي

رفيقتها : اما انا فاسهل ما عندي هذا الامر لاني اخذ كل فساطيني واترك زوجي

عند البطريرك الماروني

وفود الطوائف

صباح الجمعة اقلت السيارات الى بكركي الوفد الكبير المؤلف من جميع الطوائف في لبنان لمقابلة غبطة البطريرك الماروني واخذ رايه في القوانين الجديدة والاحتجاج امامه عليها . كان هذا الوفد مؤلفاً من :

الداماد احمد نامي بك . محمد باشا المخزومي سليم افندي علي سلام عمر بك الداعوق . عمر بك بيهم الدكتور حسن الاسير . مصطفى افندي العريس . الدكتور سامح الفاخوري . الدكتور حسن قباني . سليم افندي طيارة . محمد علي افندي بيهم . علي افندي سلام . جميل افندي بدران . بهيج بك الداعوق . اثناسيوس افندي صيقلي خليل افندي الخوري كسيب . الشيخ سليم عام الدين . جميل بك تلحوق . خليل افندي الطليبي . داود افندي نحول . جورج بك ثابت رشيد بك نخله حبيب افندي البستاني وصاحب هذه الجريدة وغيرهم عدد وفير ممن فاتتنا اسماؤهم ونستميحهم عذرا .

وصل هذا الوفد الى بكركي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقابلهم غبطة البطريرك مع سيادة المطران بولس عقل و بطرس الفغالي ورحب بهم ترحيب الاب ببنية ثم بدأ محمد باشا المخزومي الحديث بكلام رزين حكيم كان له احسن وقع فذكر ان ابناء لبنان وسوريا انا تعلقوا بفرنسا وبتعاليمها من قديم الزمان وهم يعتمدون عليها قبل اية دولة في تحقيق مطاليبهم الوطنية — كما انهم يعتمدون في اسماع صوتهم لها بواسطة غبطة البطريرك لذلك جاء هذا الوفد الكبير يطلب رايه ويسأله باسم الوطنية ان يبلغ صوت ابناء هذا الوطن واحتجاجهم المتعلق الحكيم الى فرنسا على قانوني البلدية والمجالس النيابي وطلب محمد باشا من البطريرك ان يلح في تنفيذ العهود المقطوعة له من قبل حكومة فرنسا ذاكرا ان كل شخص من اهل البلاد يحفظ على لوحة صدره كتاب كليمانسو الى غبطته .

فاجابه غبطة البطريرك شاكرا عاطفته وقائلا —

— انني ارحب بكم اولاً كما يرحب الاب باعز بنيه فهذا المكان هو بيتكم يمكنكم ان تأتوا اليه كل دقيقة وتفتحوا صدوركم فيه وانا لا اتأخر مطلقاً عن اسماع اصحابنا الفرنساويين الحقيقة التي يؤيدها الشعب واسمعهم اياها بالحاح وشدة اذا اقتضى الامر لانني اعلم ان الفرنساويين يعتمدون

على صوت الشعب قبل كل شيء ·

انني احب فرنسا الى اخر نسمة من حياتي واعلم تماماً ولي ملء الثقة ان فرنسا تريد الخير لهذه البلاد والفرنساويين يحبون بلادنا محبة صادقة فاذا وقع خطأ هنا فمن بعض الاشخاص لا من فرنسا نفسها

اني لما كنت في باريس اخذت عهداً من المسيو كليمانسو وهو يومئذ رئيس الوزارة وقد قابلت ايضاً المسيو بوانكاره رئيس الجمهورية يومذاك فقال لي لما ارتة الكتاب انا اتفقنا عليه وكذلك قال لي نفس الكلمة المسيو بيشون وزير الخارجية بل ان المسيو فولكده برك من موظفي وزارة الخارجية قال لي · اهنئك على هذا الانتصار فقد نلت تعهداً غالياً

ثم انكم تذكرون ياولادي ان الجنرال غورو كان حاملا دائماً كتاب المسيو كليمانسو في جيبه يريه لكل الناس ولي الثقة التامة بكرم اخلاق الجنرال ومحبته ومتى عاد سأراجعه بالحاح واطلب منه تنفيذ عهود فرنسا واشراك ابناء لبنان في وضع القانون الاساسي لبلادهم

انني احب وطني ياولادي قبل كل شيء ولا قصد لي من اعمالي سوى نفعه وقد كنت اعتقدت بعد تلك المشقات التي تحملتها رغماً عن كبر سني اني سارتاح متى وصل اصحابنا واعزاؤنا الفرنساويون الى عندنا ولكن يظهر ان هذه الراحة صعبة جداً

كونوا حكماء طالبوا بحقكم بحكمة وعقل ورزانة وكلما اردتم امراً تعالوا اليَّ فصدري — كبيتي — مفتوح لكم ·

كم انا مسرور ياولادي من اجتماعكم كلكم هنا على اختلاف الطوائف والمذاهب · انني لما طلبت لبنان الكبير في موءتمر الصلح طلبت وطناً تذوب الطائفية فيه امام الوطنية · واذا لم يكن لهذه القوانين من فضل سوى توحيد مجموعكم وطوائفكم وازالة كل خلاف مذهبي بينكم فكفى به من فضل »

فسر جميع الموجودين من تصريحات غبطته ووقف اثناسيوس صيقلي من محرري الهدية « والقى خطاباً جميلا كان له احسن وقع كما تكلم ايضاً في نفس الموضوع سليم علي سلام والدكتور سامح الفاخوري وحبيب افندي البستاني ·

وعند الساعة الواحدة والنصف عادت الوفود من بكركي الى بيروت حيث قابلت ايضاً سماحة القاضي الشيخ محمد الكستي فكان كلام سماحته متفقاً تمام الاتفاق مع الروح الوطنية وتصريحات غبطة البطريرك الماروني

· · ·

داخلية المنزل

كتب بعضهم مقالة تحت هذا العنوان قال فيها

كنت اغبط المتزوج واحسده واقول ما اسعد الرجل الذي تكتمل حياته بهذا الثاني الذي يدعى زوجة فانه يحسو كاس الحياة هنيئاً بينما يكون العازب مضطراً ان يفتش عن هنائه في مركبة جامعة او ملهى عمومي او تياترو وكانت تتمثل لي عيشة الزواج حافلة باسباب السرور جامعة لدواعي السعادة والاغتباط الى ان شهدت من حقائق تلك العيشة ما نفرني من الزواج وازال الاوهام التي كانت علقت بخاطري منه ذلك ان صديقاً لي كنت عرفته في المدرسة لقيته يوماً من الايام بعدما طال بيننا عهد الافتراق حتى كدنا نتناكر عند اللقاء فتبادلنا اولا السلام وبث الاشواق ثم اخذنا ننتقل في الحديث من قديم الى حديث الى ان سألني صديقي وهل تزوجت يافلان فلم يكن منه عندما علم باني ما زلت عازباً الا ان انهال علي باللوم والتقريع متاسفاً على شبابي الضائع وهنائي المفقود مفاخراً بحليلته الفاضلة وما رزق من اولاد يحسبهم ملائكة في جمال طلعتهم وزهوراً في ابتسام ثغورهم مثنياً على الزواج وما يلقى فيه الانسان من السعادة والهناء مما زادني اعتقاداً بحسن ظني الاول وتشويقاً اليه · ثم دعاني بعد ذلك الى بيته ليعرفني بامرأته ويريني اولاده فاشاهد بعيني ما سمعت باذني فقبلت الدعوة وانا مسرور اعد النفس باجمل ما يتمثل فيه الهناء العائلي قياساً على ما بدا من ابتهاج صديقي وسرور نفسه · وسرت واياه ولكن لم نطأ عتبة الدار حتى سمعت ضجيجاً عظيماً كاد يوهمني حدوث امر ذي بال لولا ان صديقي حفظه الله هدأ روعي باخباري انها جلبة اولاده وتلك حالهم طول النهار . . . ثم فتح الباب واذا باحد الانجال (المحروسين) قد هجم على والده هجوم الاسد الكاسر والقى بنفسه بين فخذيه علامة الحفاوة الزائدة والترحيب العظيم · وكاني به خشي ان اعتب عليه اذا لم يقابلني بالمثل فانثنى الي معيداً كرته الاولى حتى كاد يوقعني لولا ثباتي وتعودي على دفع الهجمات واتقاء الصدمات

ولما استقر بنا المقام بعدما عرفني بامرأته الفاضلة نادى باصغر اولاده فاتى وفي يده قطعة من الحلوى ياكلها فارشد اليه والده ان يتقدم فيسلم علي وليته لم يكن ذلك السلام الذي كان سلاماً على ثيابي فوسخها بيده الملوثة بالحلوى وكأن الوالد لم يكفه ما لقيت من ولديه الاصغرين او غرته بشاشتي وهشاشتي لهما فنادى بالاثنين الاخرين فوجدهما في شاغل عظيم منا ذلك انهما تناولا قبعتي وربطا طرفيها بالخطيان وجعلا يسحبانها على الارض كانها مركبة · فلم يسمع الولد المحترم الا ان اعجب بنجابة ولديه فردد على مسمعي قوله لا شك انهما سيكونان قائدين عظيمين في مستقبل الايام

وكان قد حان وقت الغداء فنهضنا الى المائدة ورحنا نتحدث عن السياسة والالعاب والعيشة العمومية الى ان جيء بصحن مرق وضع امامي وكان قد اجلس الى جانبي احد القائدين النجيبين فلم يتمهل ريثما يعطى نصيبه منه بل استوى على كرسيه ليتطلع ما في الصحن فقلبه على ثيابي فاحرقني وكان فوق الم الاحراق الم الخسارة

اني لاعجب من نفسي كيف صبرت على البقاء ولم انصرف بعد تلك المحن ولكن الرواية التي دعاني صديقي لحضورها لم تكن بعد مثلت جميع مشاهدها وفصولها · وحقيقة فان جاري القائد النجيب لم يقنع بما جرعني من الم المرق الراق علي حتى اطعمني من لطمات رجله ما ازهق روحي · ثم جاء دور الفاكهة فاسرع بابتلاع حصته منها ثم مال على حصتي يشاطرني نصيبي فاستكبر الوالد هذا الامر واراد ان يدلني على مقدار قسوته وصرامة تربيته فضرب الولد ضربة التة فاخذ يعول ويبكي حتى ملاء نواحي البيت نواحاً ما استثار حنو الوالدة فقامت تندد بزوجها بكلام موءلم جارح ثم اشتد اللجاج وعلت جلبة اقامت البيت واقعدته · فلم ار فرصة اتم منها للانصراف ولكني ما صرت الى اسفل السلم حتى تنبهت اني نسيت قفازي فرجعت لاخذه واذا بزجاجة الماء قد مرت امام وجهي عند فتح الباب وكادت تصيبني فيصيبني منها اعظم بلاء · ورايت الرجل وزوجته الفاضلة يتضاربان وهما يتشاتمان بابذا السباب فاسرعت في الهرب والنجاة وانا العن الزواج واقول اذا كان حال السعيد فيه المغتبط بعيشة امرأته واولاده فكيف يكون حال الشقي ياترى ؟

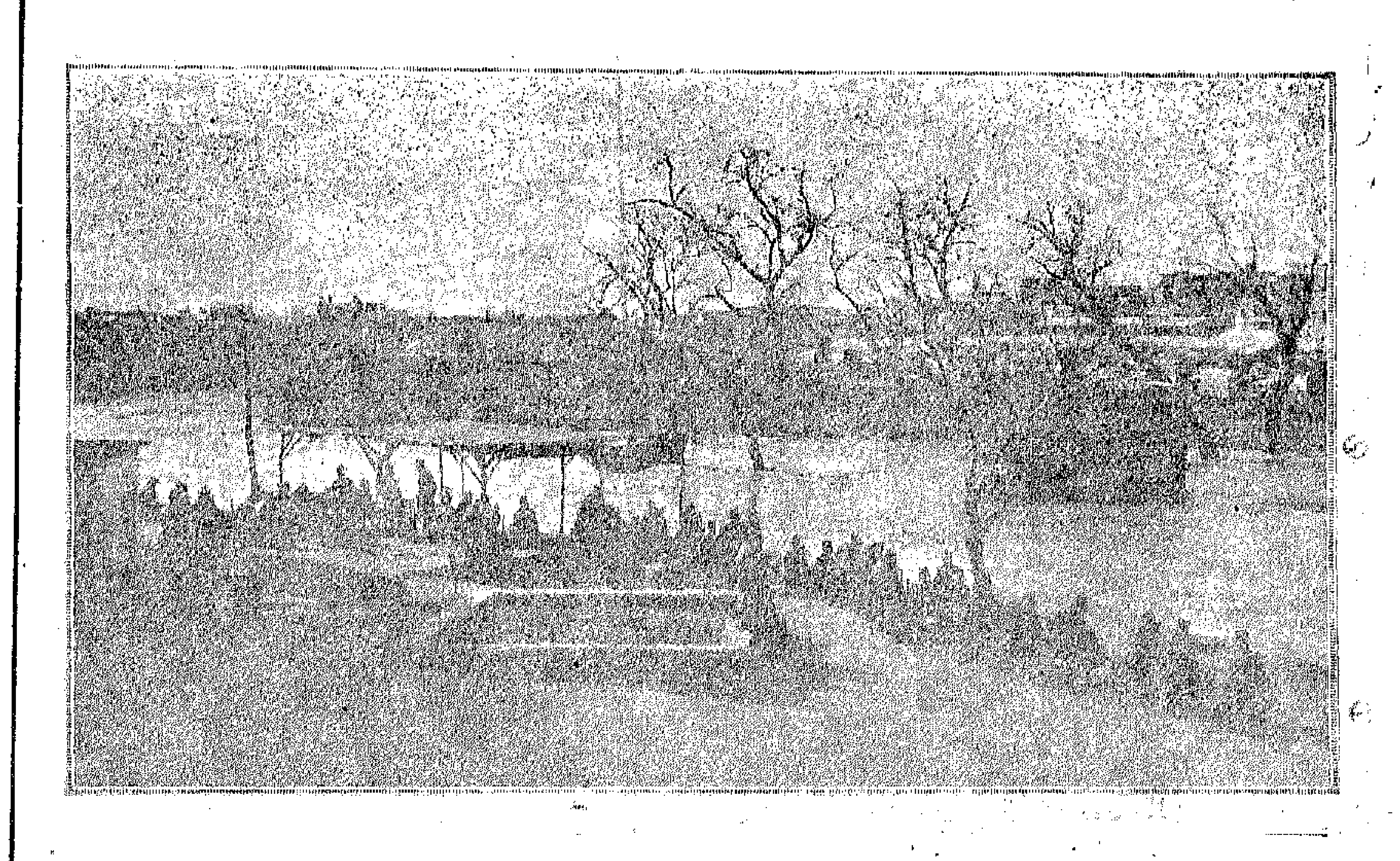
نصر الله سمعان السائح

ماذا في دمشق

وصلت الينا — والجريدة مائلة للطبع — اشاعة فيها ان الدكتور عبد الرحمن شهبندر وزير خارجية سوريا السابق القى في دمشق خطاباً عُد مهيجاً فالقي القبض عليه ·

على اننا لم نتحقق الى الان مبلغ صحة الخبر

!... ...



D'aprés l'Illustration

فيضان نهر قويق في حلب

طغا نهر قويق من مدة في حلب فخرب وهدم واحدث خسائر فادحة • وقد اخذ مراسل الالستراسيون بعض رسوم عن هذا الفيضان وارسلها الى مجلته وها نحن نأخذ هذين الرسمين عنها



سكرة وسكرة

الام — لماذا قلت يابنتي لجان انك لا تريدين ان تكوني رفيقة حياته ؟

الفتاة — لانــه يريد ان يسكرني فقط باحاديث غرامه بدون ان يقدم لي ولا خاتم الماس، وانت تعرفين يا امي ان هذه الخمرة لم تعد تسكر البنات

الشعر الخالــد

شوقي يحي استقلال مصر

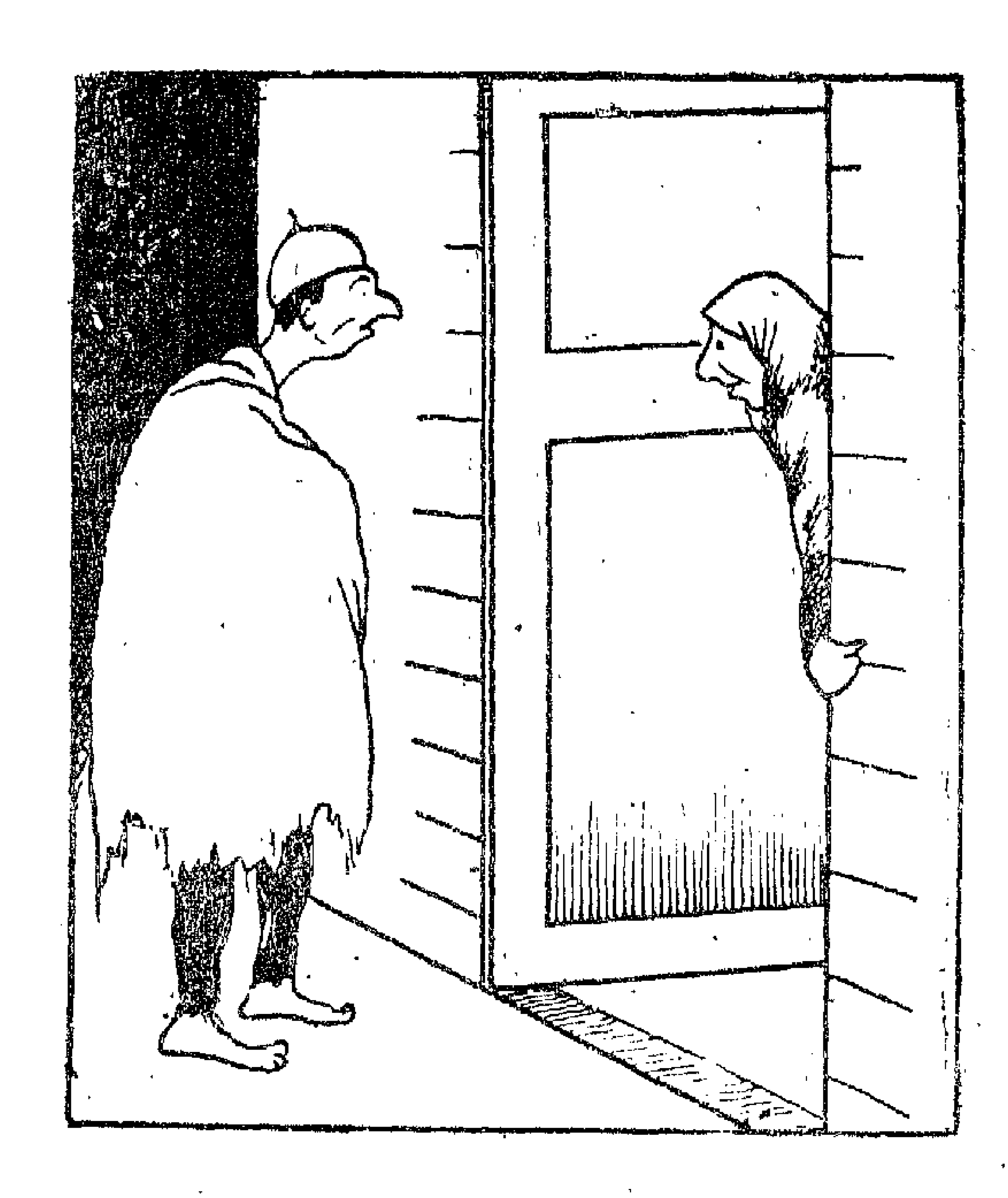
أعدت الراحة الكبرى لمن تعبا ... وفاز بالحق من لم يأله طلبا
وما قضت مصر من كل لبانتها ... حتى تجر ذيول الغبطة القشبا
في الامر مافيه من جد فلاتقفوا ... من واقع جزعاً او طائر طربا
لا تثبت العين شيئاً او تحققــه ... اذا تحير فيها الدمع واضطربا
والصبح يظلم في عينيك ناصعه ... اذا سدلت عليه الشك والريبا
اذا طلبت عظيما فاصبرن لــه ... او فاحشدن رماح الخط والقضبا
ولا تعد صغيرات الامور له ... ان الصغائر ليست للعلى اهبا(١)
ولن ترى صحبة ترضى عواقبها ... كالحق والصبر في امر اذا اصطحبا
ان الرجال اذا ما ألجئوا لجأوا ... الى التعاون فيما جلّ او حزبــا

***

لا ريب ان خطى الامال واسعة ... وان ليل سراها صبحه اقتربا
وان في راحتي مصر وصاحبها ... عهداً وعقداً بحق كان مغتصبا
قد فتح الله ابواباً لعل لنــا ... وراءها فسح الامال والرحبا
لولا يد الله لم ندفع مناكبها ... ولم نعالج على مصراعها الاربا
لا تعدم الهمة الكبرى جوائزها ... سيان عن غلب الايام او غلبــا
وكل سعي سيجزي الله ساعيه ... هيهات يذهب سعي المحسنين هبا
يبرم الامر حتى يستبين لكم ... أساء عاقبة ام سر منقلبــا
نلتم جليلا ولا تعطون خردلة ... الا الذي دفع الدستور او جلبا
تمهدت عقبــات غير هينــة ... تلقى ركاب السرى من مثلها نصبا
واقبلت عقبات لا يــذللها ... في موقف الفصل الا الشعب منتخبا
له غداً رأيه فيها وحكمته ... اذا تمهل فوق الشوك او وثبا
كم صعب اليوم من سهل هممت به ... وسهل الغد في الاشياء ما صعبا
ضموا الجهود وخلوها منكّرة ... لا تملأوا الشدق من تعريفها عجبا
أفي الوغى ورحى الهيجاء دائرة ... تحصون من مات او تحصون ما سلبا
خلوا الاكاليل للتاريخ ان له ... يداً تؤلفها درا ومخشلبا (٢)
امر الرجال اليــه لا الى نفر ... من بينكم سبق الانباء والكتبا
املى عليه الهوى والحقد فاندفعت ... يداه ترتجلان الماء واللهبا
اذا رأيت الهوى في امة حكماً ... فاحكم هنالك ان العقل قد ذهبا
قالوا الحماية زالت قلت لا عجب ... بل كان باطلها فيكم هو العجبا
رأس الحماية مقطوع فلا عدمت ... كنانة الله حزماً يقطع الذنبا
لو تسألون (ألنبي) يوم جندلها ... بأي سيف على يافوخها ضربا
آبالذي جر يوم السلم متشحاً ... ام بالذي هز يوم الحرب مختضبا
أم بالتكاتف حول الحق في بلد ... من اربعين ينادي الويل والحربا
(يا فاتح القدس خل السيف ناحية ... ليس الصليب حديداً كان بل خشبا)
(اذا نظرت الى اين انتهت يده ... وكيف جاوز في سلطانه القطبا)
(علمت ان وراء الضعف مقدرة ... وان للحق لا للقوة الغلبــا

***

(١) جمع اهبة وهي العدة
(٢) خزف يشبه الدر
(٣) ثبج البحر معظمه



الشحاذ — اعطني يا خاله الله يعطيك ! . .

العجوز — تعال الى عندنا الساعة السابعة مساء فاعطيك لان زوجي يكون قد حضر

الشحاذ — لا اقدر فان زوجتي تغار عليَّ ولا تتركني اخرج في الليل



D'après l'Illustration

فيضان نهر قويق في حلب

يابن السنا عاليا والعز ممتنعاً   والبأس محتدما والعرف منسكبا
قياصر النيل من اعلاه منفجراً   الى مطارحه في الملح منسربا
والقاهرين على (الرومي) ماتركت   سفينهم ثبجا (٣) فيه ولا عببا
قد جلل الترك احيانا لواؤهم   وما تلفت حتى ظلل العربا
ان الجلالة في ناديك سائلة   ألم تكن الك حتى رمتها لقبا
بُرد الجلالة جلَّ الله ناسجه   لبسته نسبا في المهد او حسبا
ما زال قبلك اسماعيل ينشره   حتى طوى في ثنى اذياله الشهبا

***

(ياه الملوك بهذا التاجان له   في جوهر الشمس لا في الماس منتسبا
(وته عليهم بعرش غير ذي لدة   من عهد خوفو على الماء استوى عجبا)
(لو استطعنا لزدنا فيه قائمة   ولا تخذنا له ام السها عتبا)

***

اتى لك الملك مُنضور الزمان ترى   على جوانبه اذار او رجبا
فاملأ بحلمك من صفو لياليه   واجعل حواشي دنياه هي الرغبا
واحمل ذوائب قوم انت سيدهم   وسيد القوم اقضاهم لما وجبا
لقد بدأت فاتمم غير مدخر   جهدا ولا همة لا تعرف التعبا
هذى الفتوح كتاب انت حليته   جهود آلك فيه فصلت ذهبا
امنية دأبت مصر لتدركها   والله والناس في انصاف من دابا
ولم تر الشعب مجموعا ومفترقا   الا على جانبيها انضمَّ وانشعبا
يارب من مات في شرخ الشباب بها   ومن قضى دونها جوعان مغتربا

وصابر تلهج الدنيا بنكبته   تخاله من جميل الصبر مانكبا
وهمة كتبت بالتبر من نشاء   قد وو وي را السجن او قد وورى التربا

***

(فؤاد) حليت جيد النيل مأثرة   حذوت في صوغها اباءك النجبا
مازلت في السلم تغزو كل معضلة   بالحلم حتى اقتحمت المعقل الاشبا
وان للمجد آفاتٍ اذا جمعت   وجدتهنَّ اثنتين الحقد والغضبا

***

(ان سرك الملك تبنيه على اسس   فاستنهض البانين العلم والادبا
(وارفع له من حبال الحق قاعدة   ومدَّ من سبب الشورى له طنبا)

***

قل للكنانة قول الصدق من ملك   موءيد بالهدى لا ينطق الكذبا
دار النيابة قد صفت ارائكها   لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشبا
اليوم ياقوم اذ تبنون مجلسكم   تبنون للعقب الايام والحقبا
فما هو الفرد ان شئتم سما صعدا   الى الثريا وان شئتم هوى صببا
وان رضيتم عمرتم ركنه ثقة   وان غضبتم تركتم ركنه خربا
وانما هو سلطان يدان له   اذا تكفل بالاعباء والتدبا
يقول عنكم ويقضي غير متهم   العهد ما قال والميثاق ما كتبا

[شوقي]

بلا عنوان

يصل رياض بك الصلح الى سوريا من مصر

ذكرت جريدة المقتبس ان حقي بك العظم وعطا بك الايوبي وحمدي بك الجلاد يصلون الى بيروت يوم الاحد

في فلسطين اشاعة عن قيام اللورد ملنر بوظيفة السر هربرت صموئيل اثناء تغيب هذا الاخير في لندن

عهد الملك حسين الى الوفد الفلسطيني باسمه على عدم تنفيذ الحلفاء لعهودهم معهُ

ارسل المسيو دي كاي كتاباً الى القومندان ترابو عن القانون الجديد بعد ان راى الضجة القائمة حوله يقول فيه انه ليس الخطوة النهائية في طريق النيابة بل هو الخطوة الاولى واوضح بعض نقاط موجودة في القانون ملمعاً الى ماهية الانتداب وصلاحيته في هذه البلاد

القي القبض على محمد عبد خالد المتهم بقتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية

احتفل بمأتم المرحوم اسعد بك احتفال مهيب مشى فيه رجال المفوضية وحكومة لبنان والوف الاهالي من ادباء واعيان

وزاره ايضا على سيارة من حكومة لبنان الكبير الشيخ يوسف الجميل

زار الشيخ يوسف الخازن ووديع افندي كرم غبطة البطريرك الماروني

طلبت الحكومة المصرية اللبنانيين والسوريين الموجودين في مصر للخدمة العسكرية فاعترضوا

سافر هربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين الى انكلترا وسيقوم مقامه اللورد ملنر

وصل اللورد ملنر الى دمشق قادماً من عبر الاردن ومعه المستر فلبي المندوب لدى حكومة الامير عبدالله

— انهِ قبل ان يسافر طلب الي ان انتقي كلبا من كلابه لافتكر به دائمًا

= لذلك انتقيت ابشع كلب عنده

. . .

رواية العدد

المال قتال

عادت كلود بعد غياب سبع سنوات الى باريس فقصدت صديقتها مدام ليشاتليه التي قضت معها زمن الصبا وكان يصحب الانسه كلود رجل اشكلت معرفته على مدام ليشاتليه فقالت بعد ان اظهرت لصديقتها كل سرورها بمشاهدتها

من هذا الذي يصحبك ياعزيزتي كلود

فترددت كلود عن الجواب وقد ظهر على وجهها شيء من الخجل ثم قالت

هو صديقي المسيو ماريلو ولما رات ان الجواب لم يكن لتعريفه طلبت الى رفيقها ان يبتعد قليلا حتى تتمكن من اطلاع سوزان ليشاتليه على امرها

قالت « كلود »

ان الشاب الذي يرافقني الى هنا استاذ موسيقي درست عليه زمنا ثم نفذ الى قلبي وقلبه الحب فتعاهدنا على الزواج الا ان والدي = وانت ادرى بتعلقهم بالتقاليد القديمة — مانعاً كل الممانعة وشددوا علي اللوم وارادوا ارغامي على الابتعاد عنه فابيت بل ابى فؤادي ان يقلع عن حبه فتبعته وجئت واياه ملتمسة من باريس العظيمة مكاناً يلجأ اليه حبنا وكان الواجب علي ان اجعل اول زياراتي لك ياعزيزتي سوزان لانني على يقين من انك تقدرين قدر الحب فلا يمنعك عملي هذا عن مد يد المساعدة الي والى هذا الشاب المسكين الذي هجر بلاده وحرفته حبا لي.

فاجابت سوزان وقد اخذت استياءها من سماع هذا الحديث

= صدق ظنك بي ياكلود فان صداقتي امتن من ان تشوبها شائبة ولكن لا اكتمك ياعزيزتي انني كنت اود لو تسوَّت الامور على غير هذا الشكل وتمكنت من ان تبقي انت ابنته بلسان الكرام في منزلك السامي بين اقران عائلتك الذين يسوءهم ولا شك عملك هذا على انني اكون سعيدة اذا تمكنت من مساعدتك بطريقة من الطرق فهل لك ان تخبريني عما يلزمك الان حتى ابذله لك

قالت كلود : نحن اليوم في باريس نزلنا في احد الفنادق ومعنا من المال ما يكفينا بضعة ايام ولكن اري ان اسألك ياعزيزتي اذا كان يمكنك ان تجدي للمسيو مريلو عملا يكسبه معيشته ومعيشتي قالت سوزان سأسعى جهدي لايجاد عمل ما فابقي هنا حتى استدعي زوجي واعرفه الى المسيو مريلو فان

العلاقات العديدة التي لزوجي مع اصحاب الاشغال الكبيرة تساعده ولا شك على تقديم هـذه الخدمة لك وللمسيو مرليو ثم بعثت الى زوجها تستدعيه وعرفته الى صديقتها كلود. واخبرته ان بينها وبين تلك الصديقة من التذكارات القديمة والمحبة والولاء ما يحملها على بذل كل شيء في سبيلها وتسهيل امرها عليها

ظهرت على وجه ليشاتليه علائم الاستياء لما فهم قصة تلك الفتاة ولكنه وعد مرليو بان يجد له عملا اما عند احد اصدقائه او في نفس شغله وكان وكان ليشاتليه من مشاهير اصحاب المصارف في باريس

دخل مرليو في خدمة ليشاتليه بعد ايام قلائل واخذ يتقاضى راتبه ويعيش بـه مع كلود دي بلاسان وهما في اتم سعـاده لان الحب الذي كان في قلب كل واحد منهما كان يغنيهما عن معاشرة العالم وقد نسيت بل تناست كلود انها سليلة دي بلاسان وانها كانت في محيطها سيدة وجيهة مثرية يحترمها الكل ويسعون لتقديم الخدمات لها تناست كل هذا لانها كانت تحب مرليو وتشعر بسعادة لا توصف بوجودها في غرفة حقيرة من احقر فندق في احدى زوايا باريس حيث لا يزورها احد ولا تزور احدا بل كانت تنتظر المساء ساعة عـودة مرليو لتجالسه وتخفف عنه اتعاب النهار ومشاق الحياة

اما مرليو فكان يكبر عاطفة كلود التي رضيت به عوضاً عن المال والوجاهة وكان يود لو يمكن من ايجاد وسائل السعادة كلها لها وكان يتامل كثيرا في حاله معها وفي تجردها ثم يردد في نفسه واحياناً عليها : العين بصيرة واليد قصيرة

اما الحاجة الوحيدة التي كانت تفتقد اليها كلود فكانت البيانو الذي طالما جلست اليه ومرليو الى الى جانبها يعلمها بعقله وقلبه كيف تحكم الالحان عليه .

جاء ذات ليلة مرليو ومعه بيانو قد اشتراه لها فدهشت كلود وقالت — كيف اشتريت البيانـو ياعزيزي او هل نسيت ان الراتب الذي تاخذه من محل ليشاتليه لا يكفي الا لحاجاتنا الضرورية فقال مرليو ان المسيو ليشاتليه الذي سر كثيرا من عملي قد اذن لي بمكافئة قدرها ٢٠ ليرا فرايت ياعزيزتي ان اشتري بهذ المبلغ بيانو يكون لنا سلوى نعيد عليه تذكارات عزيزة فلا شيء يزيل الاكـدار ويخفف الاحزان مثل الموسيقى

تمت في تلك الليلة السعادة لهذين العاشقين فجلسا الى البيانو يعزفان اطيب الالحان

في اليوم التالي ذهب مرليو كعادته الى محل عمله عند الصباح وما ترك البيت حتى دخل المسيو ليشاتليه زاعما انه يريد تكليف مرليو بقضاء حاجة له فاعتذرت كلود قائلة ان مرليو لا يتأخر عن ميعاد ساعة العمل فجلس ليشاتليه رغم ذلك وفاتح كلود بامور استاءت منها الى حد انها اضطرت الى طرده من المنزل وقالت وهي تهزأ بذلك الرجل

— او تظن ايها السيد انني افضلك على ذلك الذي تركت من اجله مالي وجاهي

فكان تلك الكلمات اعادت الى الرجل رشداً كان اضاعه فاعتذر عن عمله ثم خرج من المنزل كئيباً وعاد الزوج قبل الظهر اي قبل ساعته المعتادة وعلائم الاضطراب الشديد بادية على وجهه فقلقت كلود وقالت :

ما بالك يامرليو عائدا قبل الظهر

فحاول مرليو اخفاء امره ولكن لم يتمكن فقال :

— انني ياعزيزتي اخذت من صندوق المحـل العشرين ليرة التي اشتريت بها البيانو وكنت امل ان اعيدها اليه قبل ان يباشر التفتيش ولكن لسوء الحظ قام المدير الاول اليوم بهذا التفتيش ولا شك انه سيعرف بامري ويطلع عليه المسيو ليشاتليه وهو سيطردني من مركزي فكيف العمل ياعزيزتي

كادت كلود ان توبخ مرليو على عمله ولكنها فطنت للحال انه ما اقدم على هذا العمل الا اكراماً لها فسكتت واخذت تهون عليه الامر وتعلله بامال لم يكن يعتقد صحتها

عرف المسيو ليشاتليه بامر مرليو فدفع من جيبه العشرين ليرا تسديدا للنقص الذي وقع وطلب من مرليو ان يداوم عمله واظهر له ان ثقته به لم تنقص وانه عازم على ان يرقيه كلما اظهر اهلية لذلك

ما كان رفض كلود لليشاتليه ليردعه عن قصده بل كان يامل دائماالوصول الى غايته السافلة

جاء الصيف فذهبت عائلة ليشاتليه الى المصيف وعرض ليشاتليه على امراته ان تصحب كلود معها لان حالتها الصحية توجب عليهاترويح النفس فرضيت مدام ليشاتليه مسرورة

ما كانت غاية ليشاتليـه مجرد احسان لتلك السيدة بل كان يريد ان يتابع سعيه في سبيل الوصول اليها .

رافقت كلود صديقتها الى المصيف ولما كانت بحاجة الى الملابس الفاخرة التي توجبها السهرات والبالات خلعت عليها مدام ليشاتليه بعضاً من ملابسها وبقيت هناك مدة طويلة في المصيف وقد اعادت اليها مظاهر الغنى والثروة تذكارات بيتها وعائلتها

اقام ليشاتليه حفلة ساهرة في منزله ودعا اليها عددا من اصدقائه وكان هو لا يبتعد عن كلود ولا يحول نظره عنها حتى شعر الكل بما كان يكنه صاحب المنزل من الميل الى تلك السيدة فتناولت حديثهما الالسنة حتى بلغ الخبر الى مدام ليشاتليه فجاءت الى صديقتها وقالت

= ماشككت ياكلود ولا دقيقة واحدة باخلاصك لي ولمرليو ولكن الناس يتحدثون عنـك كثيرا فاجتهدي بان تمحي الشك وتقطعي السنة الاحاديث

ولكن ليشاتليه كان لا يزال متابعاً غرضه حتى انتصف الليل فخرج الى الحديقة وكانت كلود هناك ..

. . .

قام اهل البيت في الصباح فلم يجدوا كلود اما ليشاتليه فقد تبعها الى باريس واسرع الى منزلها والح عليها بان تترك المنزل الحقير وتتبعه قائلا ان لا عذر لها بالرفض بعد ان اسلمت ذاتها اليه وكان هذه الحجة سهم صوبه ذلك الرجل اليها فعظم في عينها جرمها وخيانتهالزوجها المسكين فطردت ليشاتليه كما طردته في السابق ولما اراد الخروج دخل مرليـو فاستغرب وجود كلود وليشاتليه هناك وداخله بالامر ريب بل ازداد الريب الذي ولده فيه حسن معاملة ليشاتليه له رغم سرقته

فاخذت كلود تهيء له الغذاء على عادتها القديمة وتحدثه بلطف وحنان اما هو فكان يردد

لا تتركيني ياكلود لا تتركيني لقد وثق عرى محبتنا الفقر والحاجة والتجرد فلا يغرنك اليوم الغنى

تأثرت كلود من عبارات زوجهاالرقيقة وشعرت بالهفوة التي اقترفتها فتركته يتكلم وانسلت بدون ان يشعر الى غرفة مجاورة وما هي الا دقيقة حتى سمع ذلك الزوج دويا فاسرع الى الغرفة فاذا كلود هناك جثة بلا حراك

ج ب

..

رئيس اللجنة الاميركية

في بيروت

يذكر اللبنانيون اللجنة الاميركية التي جاءت من عامين لاخذ اصوات اهل البلاد في الانتدابات وقد علمنا ان رئيس هذه اللجنة قـد زار فلسطين ودمشق وحلب ووصل من يومين الى بيروت ويوم الجمعة زار بكركي لتحية غبطة البطريرك الماروني ......